

النتاج الفكري المنشور في مجلة كلية الآداب/جامعة البصرة
دراسة تحليلية -

جامعة البصرة
كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

النتاج الفكري المنشور في مجلة كلية الآداب/
جامعة البصرة: دراسة تحليلية

الأستاذ المساعد الدكتور
سلمان جودي داود

- المستخلص -

استهدفت الدراسة التعرف على النتاج الفكري المنشور في مجلة كلية الآداب/ جامعة البصرة للفترة من ١٩٦٨ - ١٩٩٨ من حيث مؤلفو وموضوعات هذا النتاج وقد اتبع المنهج الكمي لانجاز هذه الدراسة وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج اهمها :
بلغ عدد المقالات (٣٢٣) مقالة منها (١٣) مقالة مترجمة و (٢٧) مقالة خاصة بعروض الكتب وقد اسهم في كتابة المقالات (١٧٣) مؤلفاً وقد تم توزيع المقالات على (١٢) موضوعاً رئيسياً وكان موضوع التاريخ اكبر حصة من المقالات بلغت (٨٣) مقالة واوصت الدراسة بعدة توصيات اهمها : - محاولة اصدار المجلة بصورة فصلية و بانتظام واعداد كشاف موضوعي هجائي للمجلة يصدر سنوياً وكشاف تراكمي يصدر كل ثلاث او خمس سنوات وتضمين المجلة مواد وابواب خاصة ودعوة الاقسام العلمية للاستفادة من دراسات ضبط وتحليل النتاج الفكري في رسم سياستنا العلمية وتوجيه التدريسيين للتأليف والكتابة في المجالات العلمية الحيوية والحديثة .

- Abstract -

The present study aims at shedding light on the literature in the magazine of the College of Arts (University of Basrah) from 1968 – 1998 . It tackles the authors and the subject matters of this literature . as it is obvious , the Quantitative method has been followed in this study. The study comes up with certain conclusions. They are :- the total number of articles is (323) out of (323) articles (13) are translated . also , it is shown that there are (27) articles which are concerned . with the reviews of books . Moreover, there are (173) participants in writing the for mentioned articles . The whole articles have been classified into (12) major subject . It is shown that history comes first in having articles among other major subjects it takes (83) article . the study presents some recommendations . the most important of them are there should be attempt to publish the magazine in a systematic way . secondly , the publication of an

alphapatical index to the magazine should be considered every year ,
accumulative index is necessary to be published every three or five
years . third , the magazine should have to be materials and special
eterances . four , there should be a call for the different disciplines to
benefit form the analyzing and accounting studies of literature in
order to build up strategies for them which enable them to direct
their lecturers for authorizing and writing in the different scientific
fields .

١ - الإطار العام للدراسة :

١ - ١ - أهمية الدراسة :

إذا كان النتاج الفكري هو قضية القضايا في علم المعلومات بصفة عامة فإن النتاج الفكري العراقي القضية الأساسية التي ينبغي التركيز عليها في دراستنا المحلية لعلم المعلومات وعلى العراقيين وحدهم تقع مسؤولية القيام بالدراسات الخاصة بالنتاج الفكري العراقي وتقديم نتاج هذه الدراسات الى المجتمع العلمي العراقي والمجتمع العربي والعالمي ايضاً كما ان تحليل النتاج الفكري امر اساسي ايضاً لضبط النتاج الفكري والذي يعد بدوره احد الاهتمامات الاساسية للمكتبات . تتناول هذه الدراسة تحليل النتاج الفكري المنشور في مجلة آداب البصرة لما لهذه المجلة من اهمية علمية ومساهمة قيمة في حركة النشر الجامعي وبذلك فان هذه الدراسة مفيدة لكل من الباحثين في العلوم الاجتماعية والانسانيات ومجتمع المشتغلين بالمعلومات والمكتبات .

١ - ٢ - اهداف الدراسة :

يمكن بيان اهداف الدراسة بالنقاط التالية : -

١ - ٢ - ١ - التعرف على السمات الاساسية للنتاج الفكري المنشور في المجلة من حيث :

- موضوعات هذا النتاج .

- مؤلفو هذا النتاج .

١ - ٢ - ٢ - تقديم بعض التوصيات والاقتراحات الهادفة الى تطوير وتحسين المجلة .

١ - ٣ - منهج وخطوات اعداد الدراسة :

هناك عدد من الطرق المتاحة لتحليل النتاج الفكري وعلى وجه التقريب يمكن تجميع هذه الطرق في : المنهج الكيفي (النوعي) والمنهج الكمي. ويقوم المنهج الكيفي على تطبيق نظم ومعايير قيميه . اما المنهج الكمي فيقوم على تطبيق طرق رقمية وتجريبية وتكمن قوة المنهج الكيفي في قدرته على تقديم مقارنات نقدية اما قوة المنهج الكمي فتكمن في قدرته على كشف ((الاطراديات Regularities)) و ((النمطيات Patterns)) في السلوك ووجه الضعف في المنهج الكيفي يكمن في احتمال الوقوع في الذاتية وعدم اكتمال الصورة الكلية اما وجه الضعف في المنهج الكمي فيكمن اساساً في انه لا يتعامل مع الاسباب والنوعيات أي انه

يتعامل مع السطح ولا يهتم بالعمق ومن الواضح ان كلا من المنهجين يكمل احدهما الاخر ولا يوجد مجال للسؤال عن أي منهما يعتبر افضل من الاخر فكل منهما يوضح بعض الخصائص او السمات الخاصة بالنتاج الفكري ولا ينفرد احدهما بتوضيح كل الخصائص او السمات . (١) ان المنهج الرئيسي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الكمي ومنتزك استخدام المنهج الكيفي (النوعي) للمتخصصين في الموضوعات المختلفة . أي مثلاً قيام احد او بعض المتخصصين في موضوع التاريخ بتقييم ما منشور في المجلة من نتاج فكري في موضوع التاريخ وقيام المتخصصين في موضوع الجغرافيا بتقييم ما منشور في موضوع الجغرافيا في هذه المجلة وهكذا ... على ان اجراء دراسات يستخدم فيها المنهج الكيفي (النوعي) لا تتطلب فقط التخصص الموضوعي في الذي يقوم باجرائها بل وان يكون له خبرة كبيرة وباع طويل في مجال التخصص .

ولغرض اعداد الدراسة قام الباحث بالخطوات الاتية : -

١-٣-١- الاطلاع على ما صدر من اعداد المجلة .

١-٣-٢- تدوين البيانات الاتية عن المقالات المتضمنة في المجلة :

بيانات التأليف - عنوان المقالة- عدد المجلة وتاريخ الاصدار- صفحات البداية والنهاية - موضوع المقالة .

هذا وقد تم تدوين البيانات المشار اليها اعلاه على بطاقات .

١-٣-٣- بوبت المعلومات بشكل جداول عددها (١٢) جدولاً لتيسير الاطلاع على كافة المتغيرات في الدراسة .

١-٣-٤- اخضاع الجداول المشار اليها اعلاه للدراسة والتحليل من النواحي الموضوعية والنوعية .

ولا بد من الاشارة الى ان هناك دراسة قد ظهرت في هذه المجلة في عام ١٩٩٦ في العدد (٢٥) للاستاذ المرحوم عبد الجبار عبد الرحمن بعنوان مجلة كلية الاداب في جامعة البصرة ١٩٦٨ - ١٩٩١ : دراسة تحليلية . وقد تم التركيز في هذه الدراسة على النواحي الشكلية لهذه المجلة من حيث الملامح الشكلية والطباعة والاخراج وشروط تعليمات النشر مع بعض التحليل للمقالات الواردة في المجلة للفترة ١٩٦٨ - ١٩٩١ اما الدراسة الحالية فسوف يكون الاهتمام منصباً على تحليل ما ورد في المجلة من نتاج فكري تحليلياً كاملاً ومفصلاً واستبعاد دراسة النواحي الشكلية .



٢ - إنتاجية المجلة :

رغم أن الفترة المقررة لصدور المجلة هي فصلية إلا أنه يلاحظ ومنذ صدور العدد الأول لهذه المجلة ولغاية العدد رقم (٢٧) الصادر عام ١٩٩٨ عدم انتظام صدور المجلة وذلك بسبب ظروف مختلفة فعلى سبيل المثال توقفت المجلة عن الصدور نهائياً خلال السنوات ١٩٨٣ - ١٩٨٨ وذلك بسبب أوامر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (أنذاك) تقضي باتباع ما يسمى بسياسة التقشف الاقتصادي أيام الحرب العراقية - الإيرانية . كما أن للظروف المالية ومشاكل طباعة المجلة دور في عدم انتظام المجلة بشكل فصلي كما مقرر لها .

تسمح المجلة لكافة المؤلفين بالنشر فيها سواء كانوا من جامعة البصرة أم من الجامعات الأخرى . وفي بعض أعداد المجلة تم نشر عدد محدود من المقالات المتخصصة في موضوعات بعيدة نوعاً ما عن طبيعة تخصص المجلة والأقسام العلمية الموجودة في كلية الآداب / جامعة البصرة . هذه الموضوعات هي (الفن والاقتصاد وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا والتربية وعلم النفس والدين الإسلامي) ويرجع سبب ذلك إلى طبيعة تخصص من يتولى رئاسة تحرير المجلة (عميد الكلية) في بعض الأحيان ، وإلى عدم توفر مجلة أخرى في الجامعة يمكن أن تنشر مقالات في تلك الموضوعات في أحياناً أخرى وربما إلى العلاقات الشخصية التي تجمع المؤلف مع بعض أعضاء هيئة تحرير المجلة .

٢-١- التوزيع العددي الزماني للمقالات :

صدر العدد الأول من المجلة عام ١٩٦٨ بعنوان المربد ثم تغير عنوان المجلة ابتداءً من العدد (٥) الذي صدر في عام ١٩٧١ فاصبح (مجلة كلية الآداب في جامعة البصرة) * وفي عام ١٩٨٢ وبعد العدد رقم (٢٠) توقفت المجلة عن الصدور ولم تعاود الصدور إلا في عام ١٩٨٩ حيث صدر العدد رقم (٢١) وقد شملت الدراسة جميع أعداد هذه المجلة حتى العدد رقم (٢٧) الصادر عام ١٩٩٨ .

* عنوان المجلة الحالي : مجلة آداب البصرة

النتاج الفكري المنشور في مجلة كلية الاداب/جامعة البصرة
دراسة تحليلية -

وقد وصل مجموع المقالات المنشورة في المجلة خلال الفترة (١٩٦٨ - ١٩٩٨) الى (٣٢٣) مقالة . ويتضح من الجدول رقم (١) حيث تم توزيع هذا العدد (٣٢٣) مقالة على فترات زمنية خمس ان الفترة الثالثة هي اغزر الفترات نتاجاً من المقالات (٣٠.٣٤ %) فيما كانت الفترة الرابعة هي اقل الفترات نتاجاً (٨.٩٧ %) .

جدول رقم (١)

التوزيع العدد الزمني للمقالات (١٩٦٨ - ١٩٩٨)

الفترة	الاعداد	عدد المقالات	%
١٩٧٢-١٩٦٨	٧ - ١	٨١	٢٥.٠٧
١٩٧٧-١٩٧٣	١٢- ٨	٦٠	١٨.٥٧
١٩٨٢-١٩٧٨	٢٠-١٣	٩٨	٣٠.٣٤
١٩٩٣-١٩٨٩	٢٢-٢١	٢٩	٨.٩٧
١٩٩٨-١٩٩٤	٢٧-٢٣	٥٥	١٧.٠٢
المجموع		٣٢٣	٩٩.٩٧

٢- ٢ - توزيع المقالات حسب اللغة :

يبين جدول رقم (٢) ان عدد المقالات المنشورة باللغة العربية هو (٢٦٦) مقالة أي بنسبة (٨٢.٣٥ %) اما عدد المقالات المنشورة باللغة الانكليزية فهو (٥٧ مقالة) أي بنسبة (١٧.٦٤ %) وهذا امر طبيعي ومعقول لان لغة الباحثين الرسمية هي اللغة العربية .

جدول رقم (٢)

توزيع المقالات حسب اللغة

اللغة	عدد المقالات	%
-------	--------------	---

النتاج الفكري المنشور في مجلة كلية الاداب/جامعة البصرة
دراسة تحليلية -

اللغة العربية	٢٦٦	٨٢.٣٥
اللغة الانكليزية	٥٧	١٧.٦٤
المجموع	٣٢٣	٩٩.٩٩

٢- ٣ - توزيع المقالات حسب النوعية :

اضافة الى المقالات المؤلفة (٨٦.٦٨ % من مجموع المقالات) حوت المجلة على عدد من المقالات المترجمة الى اللغة العربية من اللغات الاخرى وقد وصل مجموع هذه المقالات (١٣) مقالة وشكلت (٤.٠٢ %) من مجموع المقالات وهي نسبة ضئيلة نوعاً ما بالرغم مما للترجمة من دور مؤثر في ادامة حيوية التفاعل بين النتاج الفكري العراقي والنتاج الفكري العالمي .

كما حوت المجلة على عدد من المقالات الخاصة بتحقيق الرسائل المخطوطة من التراث العربي (٣ مقالات) (٠.٩٢ % من مجموع المقالات) ومقالات خاصة بعروض الكتب (٢٧ مقالة) (٨.٣٥ % من مجموع المقالات) (جدول رقم ٣) .

ولا بد من الاشارة الى ان المقالات الخاصة بعروض الكتب لم تظهر الا في ثمانية اعداد من (المجلة) فقط والظاهر ان الهيئات التي اشرفت على تحرير (المجلة) في فترات مختلفة لم تولي هذا الموضوع الاهتمام الكافي او انها لم تجد من تكلفه بهذه المهمة اذ ان نقد الكتب ليس من الامور السهلة وهي تحتاج الى خبرة وممارسة طويلة .

جدول رقم (٣)

توزيع المقالات حسب النوعية

النوعية	عدد المقالات	%
تأليف	٢٨٠	٨٦.٦٨
ترجمة	١٣	٤.٠٢
تحقيق	٣	٠.٩٢
عروض الكتب	٢٧	٨.٣٥

المجموع	٣٢٣	٩٩.٩٧
---------	-----	-------

٣ - مؤلفو المقالات :

ظهرت في المجلة مقالة واحدة فقط بدون مؤلف وذلك في العدد (١٣) الصادر في عام ١٩٧٨ وهي عبارة عن عرض كتاب .

٣ - ١ - اعداد المؤلفين :

اسهم في كتابة المقالات الواردة في المجلة (تأليف ، ترجمة ، تحقيق ، عروض الكتب (١٧٣) مؤلفاً سواء بصورة منفردة او شاركوا في الكتابة .
ومن الجدول رقم (٤) نلاحظ بان عدد المؤلفين في الفترة الاولى قد بلغ (٤٧) مؤلفاً ، وقد ظهر في الفترة الثانية (١٨) مؤلفاً جديداً فقط اذ ان اغلب المقالات في هذه الفترة كتبت من قبل المؤلفين في الفترة الاولى في حين ظهر في الفترة الثالثة (٤٣) مؤلفاً جديداً وفي الفترة الرابعة (١٩) مؤلفاً اما في الفترة الاخيرة فقد ظهر (٤٦) مؤلفاً جديداً وهو اكبر عدد من المؤلفين الجدد قياساً بما ظهر في الفترات السابقة .

جدول رقم (٤)

العدد الجاري والجديد للمؤلفين في كل فترة زمنية (١٩٦٨-١٩٩٨)

الفترة	العدد الجاري للمؤلفين	عدد المؤلفين الجدد
١٩٧٢-١٩٦٨	٤٧	٤٧
١٩٧٧-١٩٧٣	٣٩	١٨
١٩٨٢-١٩٧٨	٧٠	٤٣
١٩٩٣-١٩٨٩	٣٠	١٩
١٩٩٨-١٩٩٤	٥٧	٤٦

٣-٢- التأليف المشترك :

من الظواهر التي ينبغي قياسها ونحن بصدد انتاجية المؤلفين ظاهرة التأليف المشترك فلقد اصبحت ظاهرة التأليف المشترك ظاهرة عالمية مألوفة في النتاج الفكري . حتى انه قد تشكل في بعض الاحيان فيما اذا كان المؤلف الاول او المؤلف الاخير للعمل المتعدد التأليف هو المسؤول عن الجزء الهام من البحث (٢) .

بل يذهب بعض الكتاب الى انه " قد اصبح الباحث الوحيد من الطيور النادرة " (٣) وبالتأكيد فان وجود المقالات متعددة المؤلفين يعد دليلاً على جدية البحث العلمي .

وبرصد هذه الظاهرة في النتاج الفكري الوارد في المجلة نجد ان التأليف المشترك يتمثل في ٨.٠٧% من مجموع النتاج (٢٦ مقالة) . ويلاحظ من الجدول رقم (٥) ان المقالات المشتركة التأليف ظهرت منذ الفترة الثانية وشكلت (٨.٣٣ %) من مجموع المقالات في حين شكلت الفترة الثالثة (٦.١٨ %) من مجموع المقالات الموقعة . الا انها شهدت نمواً في الفترتين الرابعة والاخيرة فاصبحت تمثل في الفترة الرابعة (١٧.٢٤ %) من مجموع المقالات و (١٨.١٨ %) من مجموع المقالات في الفترة الاخيرة .

جدول رقم (٥)

٣ - ٣ - حجم انتاجية المؤلف :

لتقدير انتاجية المؤلف ، جرى توزيع للمؤلفين طبقاً لعدد المقالات التي نشرها كل مؤلف . وقد اخذ في الاعتبار انتاج كل مؤلف سواء اكانت المقالات التي انتجها انتاجية كاملة ام انتاجية جزئية (يشترك فيها مع مؤلف اخر) أي معاملة المؤلفين المشاركين معاملة مساوية للمؤلفين الذين شاركوهم ، أي انه اذا اشترك مؤلفان في نشر مقالة من المقالات فقد عومل كل مؤلف منهما على انه ساهم بمقالة واحدة .

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) بان (١٠٢) مؤلفاً قام كل واحد منهم بنشر مقالة واحدة فقط ويمثل هؤلاء (٥٨.٩٥ %) من مجموع عدد المؤلفين (١٧٣) مؤلفاً . كما يتضح بان عدد المؤلفين الذين انتج كل واحد منهم ٥ - ١١ مقالة هو (١٤) مؤلفاً فقط ويمثل هؤلاء (٨.٠٩ %) وجميع هؤلاء المؤلفين (١٤ مؤلفاً) هم من الاساتذة الاوائل (الرواد) في كلية الاداب / جامعة البصرة .

جدول رقم (٦)

توزيع المقالات بين المؤلفين

عدد المقالات	عدد المؤلفين	% من مجموع المؤلفين
١١ - ٥	١٤	٨.٠٩
٤ - ٢	٥٧	٣٢.٩٤
١	١٠٢	٥٨.٩٥

النتاج الفكري المنشور في مجلة كلية الاداب/جامعة البصرة
دراسة تحليلية -

وفيما يلي قائمة بالمؤلفين ذوو الانتاجية من ٥ - ١١ مقالة

ت	المؤلف	عدد المقالات
١	منذر البكر	١١ مقالة
٢	نوري السامرائي	١٠ مقالات
٣	عبد الجبار ناجي	٨ مقالات
٤	علي عبد الكريم	٨ مقالات
٥	مجيد الماشطة	٨ مقالات
٦	عبد الاله رزوقي كربل	٧ مقالات
٧	رضا الهاشمي	٦ مقالات
٨	علي حسين الشلش	٦ مقالات
٩	قحطان عبد الستار الحديثي	٦ مقالات
١٠	ناصر حلاوي	٦ مقالات
١١	جميل نجيب عبد الله	٥ مقالات
١٢	ماجد السيد ولي محمد	٥ مقالات
١٣	مصطفى عبد الحميد	٥ مقالات
١٤	مضر خليل العمر	٥ مقالات

٤ - توزيع المقالات موضوعياً :

نظراً لطبيعة تخصص المجلة وقلة النتاج الفكري المنشور فيها نوعاً ما وطبيعة قراء المجلة فقد رأى الباحث ان يكون التوزيع الموضوعي الذي سوف يتبع ملائم لطبيعة النتاج وطبيعة القراء لذلك تم توزيع مقالات المجلة على (١٢) موضوعاً رئيسياً بعد ان تم استشارة بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية الاداب / جامعة البصرة والاطلاع والاستفادة من نظام تصنيف ديوي العشري (ط ١٩) وقائمة رؤوس الموضوعات العربية (لاحمد ابراهيم الخازندار . ط ٣) والمناهج الدراسية المتبعة في الاقسام العلمية لكلية الاداب . وبعد ان وزعت المقالات المنشورة في المجلة على (١٢) موضوعاً تبين بان هناك اربعة موضوعات قد استحوذت على اغلب المقالات المنشورة في المجلة (كما سيتضح لاحقاً) ولغرض اكمال التحليل الموضوعي والتعرف على اتجاهات التأليف في هذه الموضوعات الاربعة فقد تم تحديد الموضوعات الفرعية داخل كل موضوع من هذه الموضوعات الاربعة .

٤ - ١ - التوزيع الموضوعي للمقالات :

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) بان موضوع التاريخ قد حظي بالمرتبة الاولى فحصل على اعلى نسبة من المقالات (٢٥.٦٩ %) فيما حظي موضوع الجغرافيا بالمرتبة الثانية ونسبة (٢٣.٨٣ %) . ويأتي في المرتبة الثالثة موضوع اللغة العربية وآدابها ونسبة (١٩.٥٠ %) فيما حظي موضوع اللغة الانكليزية وآدابها بالمرتبة الرابعة ونسبة (١٧.٣٣ %) .

جدول رقم (٧)

التوزيع الموضوعي للمقالات *

المرتبة	الموضوع	عدد المقالات	%
١	التاريخ	٨٣	٢٥.٦٩
٢	الجغرافيا	٧٧	٢٣.٨٣
٣	اللغة العربية وآدابها	٦٣	١٩.٥٠
٤	اللغة الانكليزية وآدابها	٥٦	١٧.٣٣
٥	التربية وعلم النفس	١٥	٤.٦٤
٦	مكتبات ومعلومات	١٠	٣.٠٩
٧	علم الاجتماع والانثربولوجيا	٦	١.٨٥
٨	الدين الاسلامي	٥	١.٥٤
٩	الفلسفة الاسلامية	٣	٠.٩٢
١٠	القصة الالمانية	٣	٠.٩٢
١١	الاقتصاد	١	٠.٣٠
١٢	الفن	١	٠.٣٠
	المجموع	٣٢٣	٩٩.٩١

- تم ترتيب الموضوعات تنازلياً تبعاً لعدد المقالات في كل موضوع .

وقد كونت الموضوعات المشار اليها (٨٦.٣٥ %) من مجموع المقالات المنشورة في المجلة وهذا امر طبيعي لان هذه الموضوعات تتصل باختصاصات منتسبي الاقسام العلمية التي تضمها الكلية وفيما يتعلق بموضوع المكتبات والمعلومات فلم تنشر المجلة سوى (١٠) مقالات (٣.٠٩ %) وسبب هذه القلة من النتاج هو ان قسم المكتبات والمعلومات في كلية الاداب يضم عدد محدود من التدريسيين قياساً بالاقسام الاخرى كما انه حديث النشأة نسبة الى اقسام الكلية الاخرى اذ بدأت الدراسة فيه عام ١٩٨٤ وهذا ما يفسر قلة المساهمات في هذا

الموضوع . ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٧) ايضاً ان اقل الموضوعات حصة من حيث عدد المقالات هما موضوعي الاقتصاد والفن اذ نشر في كل منهما مقالة واحدة فقط .

٤ - ٢ - التوزيع الموضوعي الزمني للمقالات

يسجل الجدول رقم (٨) عدد المقالات المنشورة في كل موضوع خلال الفترات الخمس والنسبة المئوية لعدد المقالات في كل فترة ويلاحظ في هذا التوزيع الزمني ان موضوع التاريخ جاء بالمرتبة الاولى من حيث عدد المقالات في الفترة الاولى وبنسبة (٣٤.٥٦ %) في حين حظي بهذه المرتبة في الفترتين الثانية والرابعة موضوع اللغة الانكليزية وآدابها (٢٦.٦٦ % و ٣٧.٩٣ %) وفي الفترتين الثالثة والاخيرة موضوع الجغرافيا (٣١.٦٣ % و ٢٧.٢٧ %) .

ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٨) ان موضوع الجغرافيا شهد نمواً في نسب عدد المقالات بصفة عامة اذ حصل على النسب الاتية وحسب توالي الفترات الزمنية الخمس (١٤.٨١ % - ٢٣.٣٣ % - ٣١.٦٣ % - ١٧.٢٤ % - ٢٧.٢٧ %)

في حين شهد موضوع اللغة العربية وآدابها تناقصاً في نسب عدد المقالات بصفة عامة وكانت نسبه (٢٥.٩٢ % - ٢١.٦٦ % - ١٥.٣٠ % - ١٧.٢٤ % - ١٦.٣٦ %)

جدول رقم (٨) التوزيع الموضوعي الزمني للمقالات

التسلسل	الفترة	١٩٦٨ - ١٩٧٢	١٩٧٣ - ١٩٧٧	١٩٧٨ - ١٩٨٢	١٩٨٩ - ١٩٩٣	١٩٩٤ - ١٩٩٨	المجموع
	الموضوع	عدد المقالات	%	عدد المقالات	%	عدد المقالات	%
		عدد المقالات	%	عدد المقالات	%	عدد المقالات	%

٤ - ٣ - التوزيع الموضوعي للمقالات التاريخية

تم توزيع المقالات التاريخية على اربعة موضوعات فرعية كما يبين الجدول رقم (٩) وقد حظي موضوع التاريخ الاسلامي بالمرتبة الاولى حيث حصل على اعلى نسبة من المقالات (٤٥.٧٨ %) فيما كان اقل الموضوعات حصة من حيث عدد المقالات هو موضوع تاريخ العلاقات الدولية اذ حصل على (١٠) مقالات فقط وبنسبة (١٤.٠٤ %) من المجموع الكلي لعدد المقالات التاريخية ويعود سبب ذلك لقلة المتخصصين بهذا الموضوع في قسم التاريخ في كلية الاداب/جامعة البصرة قياساً بالموضوعات الاخرى .

جدول رقم (٩)

التوزيع الموضوعي للمقالات التاريخية

ت	الموضوع	عدد المقالات	%
١	التاريخ الاسلامي	٣٨	٤٥.٧٨
٢	تاريخ العراق والعرب القديم	١٤	١٦.٨٦
٣	تاريخ العراق والوطن العربي الحديث	٢١	٢٥.٣٠
٤	تاريخ العلاقات الدولية	١٠	١٢.٠٤
	المجموع	٨٣	٩٩.٩٧

٤ - ٤ - التوزيع الموضوعي للمقالات الجغرافية

تم توزيع المقالات الجغرافية على (١٢) موضوعاً (جدول رقم ١٠) وقد حظي موضوع المناخ بالمرتبة الاولى حيث حصل على اعلى نسبة من المقالات (١٨.١٨ %) . ويتضح من الجدول بان ثلاثة من الموضوعات قد حصلت على نسب متساوية من مجموع عدد المقالات وهذه الموضوعات هي جغرافية المدن والجيومورفولوجيا والسكان اذ حصل كل واحد منها على نسبة (١٤.٢٨ %) وقد جاءت هذه الموضوعات بالمرتبة الثانية .

اما اقل الموضوعات حصة من المقالات الجغرافية فهو موضوع الاستيطان وموضوع الجغرافية السياسية فحصل كل منهما على مقالة واحدة فقط وبنسبة (١.٢٩ %) .

ولا بد من الاشارة الى ان موضوع الجغرافيا المشار اليه في الجدول رقم (١٠) قد خصص للدراسات الجغرافية العامة والدراسات التي تتناول اسس وقوانين علم الجغرافيا .

جدول رقم (١٠)

التوزيع الموضوعي للمقالات الجغرافية

ت	الموضوع	عدد المقالات	%
١	استيطان	١	١.٢٩
٢	الجغرافية	٥	٦.٤٩
٣	الجغرافية الاقتصادية	٦	٧.٧٩
٤	الجغرافية التاريخية	٤	٥.١٩
٥	الجغرافية الحيوية	٤	٥.١٩
٦	الجغرافية الزراعية	٧	٩.٠٩
٧	الجغرافية السياسية	١	١.٢٩
٨	جغرافية المدن	١١	١٤.٢٨
٩	الجيومورفولوجيا و علم المياه	١١	١٤.٢٨
١٠	الخرائط	٢	٢.٥٩
١١	السكان	١١	١٤.٢٨
١٢	المناخ	١٤	١٨.١٨
	المجموع	٧٧	٩٩.٩٤

استحوذ موضوع الشعر على اكبر حصة من مقالات اللغة العربية وآدابها المنشورة في المجلة (٤١.٢٦ %) (جدول رقم ١١) فيما كان موضوع المقامات اقل الموضوعات حصة من المقالات فحصل على مقالة واحدة فقط . ولا بد من الاشارة الى ان موضوع اللغة العربية المشار اليه في الجدول رقم (١١) تضمن الدراسات اللغوية العامة .

جدول رقم (١١)

التوزيع الموضوعي لمقالات اللغة العربية وآدابها

ت	الموضوع	عدد المقالات	%
١	الاشتقاق	٢	٣.١٧
٢	الاصوات	٣	٤.٧٦
٣	البلاغة	٣	٤.٧٦
٤	تاريخ ونقد الادب	٤	٦.٣٤
٥	الشعر	٢٦	٤١.٢٦
٦	القصة	٣	٤.٧٦
٧	اللغة العربية	٤	٦.٣٤
٨	المقامات	١	١.٥٨
٩	النحو والصرف	١٧	٢٦.٩٨
	المجموع	٦٣	٩٩.٩٥

٤-٦- التوزيع الموضوعي لمقالات اللغة الانكليزية وآدابه :

إذا كان موضوع علم اللغة التطبيقي لم يحظى بأية مقالة في موضوع اللغة العربية وآدابها فإنه قد استحوذ على اكبر عدد من مقالات موضوع اللغة الانكليزية وآدابها (١٨) مقالة وبنسبة (٣٢.١٤ %) (جدول رقم ١٢) فيما كان موضوع الاشتقاق اقل الموضوعات حصة من المقالات فحصل على نسبة (٣.٥٧ %) من مجموع عدد المقالات .

جدول رقم (١٢)

التوزيع الموضوعي لمقالات اللغة الانكليزية وآدابها

النتاج الفكري المنشور في مجلة كلية الاداب/جامعة البصرة
دراسة تحليلية -

ت	الموضوع	عدد المقالات	%
١	الاشتقاق	٢	٣.٥٧
٢	الاصوات	٧	١٢.٥
٣	الشعر	٥	٨.٩٢
٤	علم اللغة التطبيقي	١٨	٣٢.١٤
٥	علم اللغة المقارن	٨	١٤.٢٨
٦	القصة	٨	١٤.٢٨
٧	النحو	٤	٧.١٤
٨	النقد الادبي	٤	٧.١٤
	المجموع	٥٦	٩٩.٩٧

٥ - التوصيات :

١-٥ - دعوة هيئة تحرير المجلة بحكم مسؤوليتها الى محاولة اصدار هذه المجلة بصورة فصلية و بانتظام .

٢-٥ - قيام هيئة تحرير المجلة باعداد كشاف موضوعي هجائي للمجلة يصدر سنوياً واصدار كشاف تراكمي كل ثلاث او خمس سنوات .

٣-٥ - دعوة الاقسام العلمية (في كلية الاداب / جامعة البصرة) للاستفادة من هذه الدراسة وغيرها من الدراسات الخاصة بضبط وتحليل النتاج الفكري (المتخصص) في رسم السياسات العلمية للاقسام وتوجيه التدريسيين للتأليف والكتابة في المجالات العلمية الحيوية والحديثة .

٤-٥ - دعوة التدريسيين والباحثين الى زيادة الاهتمام بترجمة المقالات العلمية الرصينة .

٥-٥ - تضمين المجلة اضافة الى ما تحويه من دراسات وابحاث المواد والابواب الخاصة التالية :

١-٥-٥ - عرض وتعليقات وملخصات للكتب والمقالات والاطروحات .

٢-٥-٥ - مراسلات للتعبير عن وجهات النظر (رسائل القراء) .

النتاج الفكري المنشور في مجلة كلية الاداب/جامعة البصرة

دراسة تحليلية -

٥-٣-٥- تقارير عن المؤتمرات والاجتماعات والندوات العلمية ممن لها صلة باهتمامات
المجلة .

٥-٦- توفير عدد كافي من النسخ من كل عدد من المجلة والاهتمام بالاعلان عن المجلة
والتعريف بها في اجهزة الاعلام المختلفة والتنويه عنها وعن محتوياتها عند صدورها .

الهوامش :

- ١ - المصري ، محمد . الانتاج الفكري للطباء العرب في العصر الحديث . - القاهرة :
مكتبة غريب ، ١٩٨٢ . - ص ٤ .
- ٢ - المصدر السابق . ص ١٥ .
- ٣ - قاسم ، حشمت . مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز
التوثيق . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٩ . - ص ٧٣ .